Copyrights are reserved for www.elliottician.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الدرس الأول

كيف يمكن توقع الأسواق المالية بأعلى مصداقية ؟

هل الأسواق تتحرك بعشوائية – تجربة شخصية ؟

الأسواق ذات السيولة العالية لا تتحرك بعشوائية. بالعكس فهذه الأسواق تسير حسب ظاهرة تعرف بمبادئ موجات إليوت . استيعاب ذلك يساعد علي توقعات أعلي مصداقية للسوق .

- كمضارب ومستثمر , فقد قضيت عشر سنوات أبحث عن إجابة لسؤالين في غاية الأهمية :

1- **هل أسواق الأسهم تكون أي نماذج حركة منتظمة ؟**
2- **لو هذا صحيح , فهل يمكن أن تساعدنا هذه النماذج لنزيد أرباحنا ومكاسبنا من أسواق المال ؟**

لقد قضيت العديد من السنوات في شراء كل نظام وبرنامج يقابلني , وقمت بتحليله , وقضيت العديد من السنوات أعمل في البرمجة الحاسوبيه لأتمكن من تحديد نتائج ونسب أرباح ونجاح كل نظرية وطريقة .
ومع ذلك فالأنظمة التي حققت نجاح ونتائج مميزة في الاختبارات البرمجية , فقط فشلت علي أرض الواقع .

ومن دون كل أنظمة المتاجرة والنظريات التي قمت بدراستها , فلقد أعجبت بمبادئ موجات إليوت لأني وجدها الطريقة الأكثر منطقية لتوقع نفسية المضاربين .

مبادئ الموجات – كما تعرف - فإنها مجموعة من النماذج الشائعة التي وجدت في البيانات التاريخية للأسواق المالية ذات السيولة العالية . وعن طريق تحديد بداية هذه النماذج , سيكون من الممكن حساب احتمالات اكتمالها بناء علي عاملي السعر والزمن , ولذلك يكون من الممكن معرفة أين ومتي سوف يتغير الاتجاه .

تعريف الأسواق ذات السيولة العالية :

هي الأسواق التي يتحكم بها قطيع كبير . وبالرغم من عدم القدرة علي معرفة ما سوف يقوم به الفرد الواحد ولكن سوف يكون لنا القدرة الإحصائية علي تحديد احتمالية ما سوف يقوم به النسبة الأكبر من المتاجرين .

ذلك ما يسمي بالنفسية العامة المحركة للسوق , أو بعقلية القطيع – الذي يتحرك مثل بندول الساعة منتقل بين التفاؤل و التشاؤم مُروراً بالحالات الوسطية . وهذه هي الفطرة للنفسية البشرية .

عند تطبيق مبادئ موجات إليوت علي الأسواق عالية السيولة , فلقد أظهرت نتائج عالية المصداقية في تمييز وتحديد التغيرات التي تحدث في النفسية البشرية العامة في السوق , وحددت النقاط المحورية لتغير الاتجاه في السوق .

السيولة العالية علي السهم ليست فقط المحدد الأساسي لسلوك الإليوتي . فمن الشروط الأساسية أيضا الواجب توافرها علي السهم لترتفع مصداقية تحليله إليوتياً , هو أن يكون المتحكم الأول والأخير في تحرك هذا السهم هي النفسية العامة لجمهور المتاجرين وإنه يخضع لقواعد وقوانين النفسية البشرية .

ومعنا ذلك :

أن لا يخضع السهم لتحكم من قبل متاجر واحد أو مؤسسة أو حكومة يمكنها أن تحرك السهم أو تتحكم في مجريات الأمور متغلبة علي نفسية القطيع والذي سوف يكون صاحب النفوذ الأقل في هذه الحالة .

حقوق الملكية الفكرية محفوظة للمقدم : عبد المنعم أحمد حشاد salehashad@yahoo.com

Copyrights are reserved for www.elliottician.com

ما هي الأسواق عالية السيولة ؟

الأسواق التي تستحق أن تسمي أسواق عالية السيولة .. ليست هي الأسواق التي تتميز بارتفاع أرقام وأحجام التداول , بل هي الأسواق التي تسير وفق قواعد العرض والطلب و يتحكم فيها الحالة الذهنية العامة للقطيع . والتي تتغير من الأمل للخوف ومن ثم تعود مرة أخري .

ويمكن أن نضرب لكم أمثلة عن أسهم عالية السيولة و تمتاز بطبيعة موجية عالية مثل :
أسهم أسواق S&P OR NASDAQ

ولابد أن تعرف أن الأسواق والأسهم التي سوف تفتقد هذه الشروط .. سوف تفتقد للطبيعة الموجية ومن ثم لا تفكر في المغامرة في تحليلها إليوتياً .. حيث سوف تظهر لك سراب كاذب لا غير .

وكمثال علي الأسواق ضعيفة السيولة : أسواق الذهب والنفظ والسلع , حيث هناك تحكم من قبل مؤسسات وحكومات أو كبار المضاربين وصناع السوق في مجريات هذه الأسواق , وفي مثل هذه الأسوق سوف يحقق التحليل الموجى أقل نسب المصداقية ولاسيما سوف يفشل .

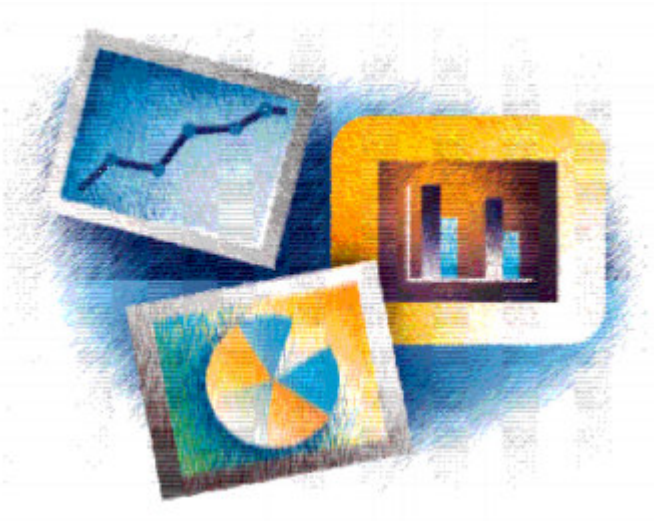

ما هي نتائج تطبيق قواعد إليوت النموذجية (العامة) على البيانات الحقيقية ؟

بمتابعة توقعات وتحاليل ما يسمي بنماذج إليوت العامة , فكانت المفاجأة هي فشل النسبة الأكبر من التحليل والتوقع باستخدام هذه النماذج التي قام بتحديدها واكتشافها إليوت بنفسه .
وبمتابعة الدراسة وجدت أن العدد القليل فقط من الموجات التي توجد في البيانات الحقيقية للأسهم , تتشابه مع الموجات النموذجية لإليوت , ولكن العدد الأكبر يختلف جملتاً وتفصيلاً عنها .

مما وضعنا أمام تحدي جديد لابد من إنجازه , وهو تحديد نماذج إليوت الواقعية والتي توجد بالفعل في الأسواق المالية والأسهم والتي يمكن أن ترفع مصداقية تحليلنا ورؤيتنا .

ومن عيوب التحليل الموجى المعروفة هي التداخل الذي يحدث بين درجات الموجات أثناء الإحصاء والعد . ولهذا نجد أن معظم خبراء موجات إليوت يختلفون في تحليل نفس الشارت وربما يتفق بعض منهم علي الإتجاه القادم ولكن بالتأكيد سوف تجدهم مختلفون في التعداد الموجى . وهذا يعود إلي استعمالهم للرؤية المجردة وبالتالي فكل منهم سوف يري الشارت من منظورة الخاص , وسوف نري أكثر من رؤية .

ولذلك كان التحدي الجديد لنا هو إيجاد قواعد وشروط منطقية لتحديد تعداد ودرجات الموجات بشكل صحيح .

حقوق الملكية الفكرية محفوظة للمقدم : عبد المنعم أحمد حشاد salehashad@yahoo.com

Copyrights are reserved for www.elliottician.com

من النظرية إلى العلم :

بعد مراجعة كل الأسباب الماضية , كان لابد من التفكير بتحويل التحليل الإليوتي من المشاهدة الشخصية للمحلل إلي علم يرتكز علي تحليل إحصائي ورياضي ثابت .

وللوصول لذلك الهدف كان لابد من بناء برنامج كمبيوتر يكون له القدرة علي تحديد موجات ونماذج إليوت في البيانات السعرية . ولذلك تم برمجة برنامج قادر علي تحديد وحصر هذه الموجات بناء علي القواعد والمبادي الخاصة بموجات إليوت النموذجية , وتم تطوير هذا البرنامج بمساعدة فريق برمجة إلي محرك بحث موجي باستخدام هذا المحرك يمكن البحث عن الموجات الأعلى مصداقية في البيانات السعرية للأسواق المالية وثم تسجيل هذه النماذج الإليوتية في قواعد بيانات خاصة بحيث يمكن استرجاعها لتستخدم في نظام المقارنة الهندسية فيما بعد بواسطة برنامج التحليل المعد لذلك .

وبهذا ظهرت لأول مرة , فكرة تحليل الأسهم والسلع باستخدام نظم المقارنة والمطابقة الهندسية وبطرق إحصائية ورياضية وذلك بناء علي نماذج موجية مستخرجة من الأسواق المالية .

وبعد ذلك , بدأ التفكير بنظم التحليل المتخصصة , والتي تستهدف رفع مستوي الخصوصية في تحليل الأسواق المالية , حيث يمكن لمحلل موجات إليوت لأول مرة التحكم في نوعية السوق الذي يقوم بتحليله وثم اختيار قاعدة البيانات المناسبة والتي تحتوي علي نماذج موجية مأخوذة من البيانات السابقة لهذا السوق المالي .

وبهذا فإننا يمكننا استخدام الذكاء الصناعي لنتعلم من ما حدث في الماضي لكي يساعدنا في توقع المستقبل .

الخطوة التالية كانت تحديد القواعد الصحيحة التي سوف نطبقها في مسح البيانات السعرية للأسواق المالية .

فمن الوهلة الأولي , فإن تطبيق قواعد جامدة لتوقع الحركة الموجية , يعتبر درب من الجنون . فالحركة الإنسانية في الأسواق المالية لا تخضع لقواعد وقوانين ثابتة , ولكنها تخضع لقواعد نظرية الاحتمالية .

ومن هنا جاء التفكير في تطبيق القواعد علي البيانات الحقيقية للأسواق المالية ومن ثم تحديد الأكثر شعبية والأقل عن طريق عدد كبير من الحسابات الإحصائية المعقدة . ولكن في النهاية خرج لنا قائمة جديدة بالإرشادات المثالية والقواعد الأفضل , الواجب تطبيقها علي الأسواق المالية لكي نحصل علي أفضل أداء .

حقوق الملكية الفكرية محفوظة للمقدم : عبد المنعم أحمد حشاد salehashad@yahoo.com

Copyrights are reserved for www.elliottician.com

نسب الفايبوناتشي وأبحاث إليوتيشن :

كان الهدف الأساسي لنا هو إجراء دراسة إحصائية لنتمكن من تحديد النسبة الأعلى احتمالية لنهاية الموجة الغير مكتملة بناء علي الموجة السابقة المكتملة .

وسوف أعطي هنا مثال :

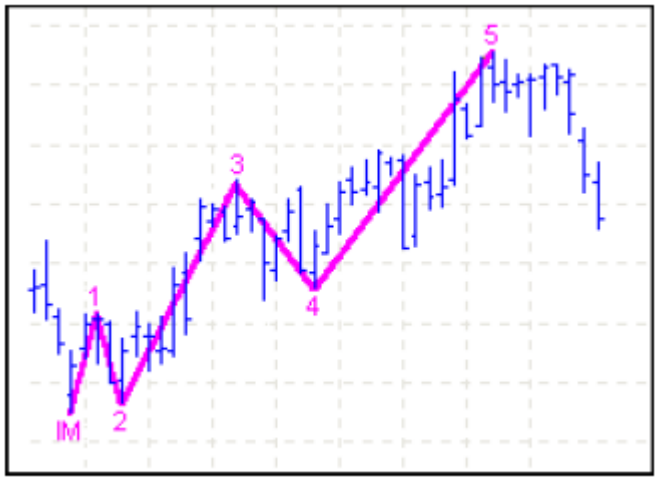

Diagram 1. A typical Elliott Wave "Impulse" Pattern

نفترض إننا في موجة دافعة أو متعرجة , ونريد أن نعرف ما هي نسبة التصحيح الأعلى احتمالية للموجة الثانية من الأولي . وكل ما سوف نقوم به هو : دراسة إحصائية للنتائج التي تم حصرها من البيانات الحقيقية للأسواق المالية .ومن ثم نحدد النسبة الأعلي إحتمالية .

وهذا هو التوزيع الإحصائي للنتائج التي تم حصرها من الأسواق المالية :

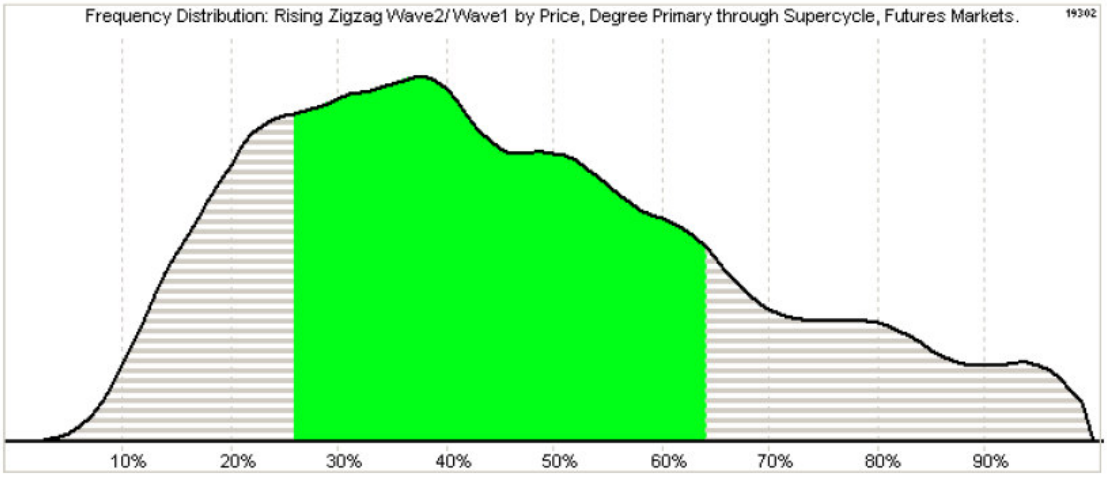

كما نري وجدنا أن النسبة الأعلى من الموجات الثانية التي تم حصرها صححت بنسبة 38% من الموجة الأولي ولقد لوحظ أن الموجات تحترم نسب الفيبوناتشي **38 – 50 – 62** وهذا بالطبع أبعد ما يكون عن العشوائية . ولذلك أخذت أبحاث إليوتيشن منحني جديد لتحديد نسب الفايبوناتشي الأكثر إحتمالية لكل موجة في كل سوق .

تم بحمد الله الدرس الأول .. مع خالص تحياتي

حقوق الملكية الفكرية محفوظة للمقدم : عبد المنعم أحمد حشاد salehashad@yahoo.com